Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفسير قوله تعالى: ﴿تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً﴾[1] ولكن طريق الحديث ضعيفة، مع انقطاع في السند[2]. وعلى كلٍ فالرضوان كما قال الراغب: «الرضا الكثير، ولما كان أعظم الرضا رضا الله خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى».[3]

## درجات الجنة

ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً﴾[4] وقال: ﴿لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم﴾.[5]

وقال عز وجل: ﴿ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى﴾.[6]

فثواب الله سبحانه وتعالى درجات حسب أعمال الناس، «والدرجة: نحو المنزلة، ولكن يقال للمنزلة درجة إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط، كدرجة السطح والسلم، ويعبر بها عن المنزلة الرفيعة... قال: «لهم درجات عند ربهم» أي هم ذو درجات عند الله».[7]

أما عن عدد درجات الجنة، فروي في الحديث الصحيح عن رسول الله

---

= الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، ط أولى ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

(١) الفرقان/١٠.

(٢) ووجه الضعف أن الضحاك لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه، كما أن جويبر ضعيف عند المحدثين، انظر الكامل في ضعفاء الرجال/عبدالله بن عدي الجرجاني ج ٢ ص ٥٤٥. ٥٤٦، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ثانية منقحة ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ م.

(٣) المفردات في غريب القرآن/ص ١٩٧.

(٤) الاسراء/٢١.

(٥) الانفال/٤.

(٦) طه/٧٥.

(٧) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ١٦٧.